مقدمة بحث عن ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد كامل

أصبح التعليم عن بعد نهجا تتبعه معظم الجامعات والمؤسسات التعليمية لما يتميز به من إيجابيات تساعد في تطوير المسيرة التعليمية، وتخلص الطلبة من العوائق التي تقف في وجه تحقيق أحلامهم بالدراسة في جامعات معينة، إلا أنه لا يخلو من السلبيات مثل مشكلات الإنترنت وصعوبة التعامل مع التكنولوجيا، لذا يتوجب على المؤسسة التعليمية ترجيح الإيجابيات على سلبيات التعليم عن بعد في حال اعتماده في التعليم رسميا.

بحث عن ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد كامل

التعلم عن بعد هو نظام تعليمي يعتمد على التكنولوجيا في التقديم والتلقي، وهو نظام تعتمد عليه معظم المؤسسات التعليمية التي تسعى لتعليم الطلاب خارج الصفوف الدراسية، وفي الوقت الحالي أصبح التعلم عن بعد تجربة واقعية ملموسة في مختلف مجالات القطاع التعليمي، والتعليم عن بعد ليس حديثا كما يعتقد، بل هو وليد منتصف القرن التاسع عشر، حيث عملت جامعة لندن على تطبيق هذه التجربة، ولا يخلو هذا النظام التعليمي من السلبيات، كما يمتاز بإيجابياته، هذا ما سنعرفه بالتفصيل في بحثنا

معنى التعليم عن بعد

مفهوم التعلم عن بعد أو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني هو نظام رسمي للتعليم والتعلم، ويعمل هذا النظام من التعليم على وسائل الإتصال الإلكتروني، ومما يميز هذه العملية قدرتها على توفير فرص التعليم في الحالات التي يصعب فيها التعليم التقليدي، ويعد أقل كلفة أيضا، وهذا النوع من التعليم لا يتقيد بمنطقة جغرافية معينة، كما ذهبت بعض الدراسات أن التعلم عن بعد قد يكون فعالا كالتعليم التقليدي، في حال احتوائه على الطرق التدريسية الملائمة من جهة، والحرص على حدوث التفاعل بين المعلم والمتعلم، وإعطاء الطلاب ردود الأفعال المناسبة في الأوقات المناسبة من قبل المدرس.

إيجابيات التعليم

هناك مجموعة من الفوائد لاعتماد التعليم عن بعد كأحد وسائل التعليم، وفيما يلي نذكر أهم هذه الفوائد:

المرونة في التعليم

والتي تعد من أهم مزايا التعليم عن بعد، حيث أن التعلم عن بعد يعطي الطالب الفرصة في اختيار الوقت، والمكان، والوسيلة، بما يتناسب مع ظروفه وخياراته، ومن صور المرونة في التعلم عن بعد أنه يسمح للأشخاص الراغبين التواصل المباشر مع المعلمين، فضلا عن توافر خيارات أخرى تتناسب مع أولئك الذين لا يمكنهم التواصل مع المعلمين بسبب ارتباطهم بالعمل، أو ما شابه.

توفير الوقت و الجهد

يقتصد التعلم عن بعد في الوقت والجهد للمعلم والمتعلم على حد سواء، حيث أن عملية التعلم تساعد على استثمار الوقت بصورة أفضل، وتخلص الطالب من قلقه إزاء الوصول في الموعد المحدد للمحاضرة، والتخلص من مشكلة المواصلات.

توفير الوقت والجهد

يعد التعلم عن بعد أقل كلفة من التعلم العادي، ولما يحققه هذا النوع من التعليم من التوفير من الناحية المالية، انتشرت الجامعات التي تتخصص بالتعلم عن بعد، وتصدر شهادات متعارف عليها دوليا، وتعمل على توفير ذات المناهج المعتمدة في التعليم العادي ولكن بتكلفة أقل، فمثلا يحتاج الطالب في أمريكا لإنهاء دراسة أربع سنوات حوالي 22 ألف دولار سنويا، إضافة إلى حاجته مصاريف الانتقال إلى الجامعة، ومصاريفه الشخصية، أما الطالب الذي يدرس نفس التخصص، بنفس الجامعة يحتاج إلى 50 ألف دولار في السنوات الأربع، ولا يتكلف عناء التوجه للجامعة يوميا، ولا يترتب عليه أي مصاريف إضافية.

إتاحة فرص جديدة

هناك كثير من الطلاب يرغبون بشكل كبير الدراسة في جامعات معينة، إلا أن الدراسة في مثل هذه الجامعات يحتاج إلى السفر لبلادها، والإقامة فيها، فضلا عن رغبة الكثير من ذوي الإعاقة إتمام تعليمهم، إلا أن عملية الانتقال للجامعة تشق عليهم، فيعزفوا عن هذه الفكرة، إضافة هناك من تترتب على عاتقه التزام الأبوة، أو الأمومة، أو يكون مرتبط بعمل معين، والتعلم عن بعد بتحقيقه الفرص لمختلف الراغبين في إتمام تعليمهم، حيث لا يشترط الحضور الجسدي للطالب في هذه العملية.

كسب المهارات التكنولوجية

بإعتبار أن التعلم عن بعد يكون عن طريق واحدة من المهارات التكنولوجية، فإن التعلم ينمي من مهاراته التكنولوجية في هذه العملية ويكون ذلك من خلال:

- البحث عبر الإنترنت.
- إتقان العمل على برامج مختلفة، ولعل أهمها برنامج (word).
- العمل على لوحة المناقشة الإلكترونية.
- العمل على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.
- المراسلة عبر البريد الإلكتروني.
- النشر على موقع أو مدونة.

سلبيات التعليم عن بعد

بالرغم من امتلاكها الكثير من الميزات والمحاسن، إلا أنها لا تخلو من السلبيات، وفيما يلي نذكر أهم سلبيات التعلم عن بعد:

نقص التفاعل الاجتماعي

تنحصر علاقة الطلاب فيما بينهم وبين معلميهم فقط في وسائل التعليم الإلكترونية، أو غرف الدردشة، أو البريد الإلكتروني، والجدير بالذكر أن ذلك يضعف العلاقات الاجتماعية

حيث التواصل عبر العالم الافتراضي لا يحقق التفاعل الموجود في التواصل المتوافر في عمليات التعلم الاعتيادية، وبذلك نجد أن التعلم عن بعد يؤدي إلى نقص في مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب.

إنخفاض مستوى المهارات الشخصية

عدم وجود التفاعل بصورة مباشرة بين الطلاب فيما بين بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين المعلمين من جهة أخرى، إلى ضعف التفاعل الاجتماعي، إضافة إلى ذلك إلى إنخفاض مستوى المهارات الشخصية اللازمة لتكوين هذه العلاقات، حيث يلجأ الطالب لإتمام واجباته المدرسية منفردا، مما يجعله في العزلة.

التشكيك في مصداقية التعليم

إن التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم في طرق التعليم الاعتيادية له أهمية كبيرة في سير عملية التعليم، حيث يذكر المعلم طلابه بواجباتهم، وأوقات الإمتحانات بشكل مستمر، أما في عملية التعليم عن بعد تكون العملية شبه ذاتية، حيث على الطالب أن يجتهد في تتبع وأعماله وواجباته الدراسية، ومن ذلك لا يتمكن الطالب الذي لا تتوفر لديه الدوافع والرغبة والإرادة إتمام عملية التعلم عن بعد من تلقاء نفسه بكفاءة، ومن ذلك يشكك أرباب العمل بمثل هذه الشهادات، وبهذا الأسلوب في التعليم.

مشاكل الانترنت

في عملية التعلم عن بعد يحتاج الطالب لبعض الأمور والأدوات تعد أساسية بهذه العملية، فهو بحاجة لجهاز كمبيوتر، والاتصال بالإنترنت، وتوفر الكاميرا، وبدون هذه الأدوات لا يمكن أن تتم عملية التعلم، ولا يمكن توصيل المعلومات للطالب، ومن ذلك نستنتج أن أي عطل فني في هذه الأدوات من شأنه إيقاف عملية التعليم وعرقلتها، كعطل فني طارئ في خدمة الإنترنت، أو في جهاز الكمبيوتر، وبالتالي إعتماد هذه العملية التعليمية على التكنولوجيا بشكل مطلق هو سلاح ذو حدين أحيانا يكون هو أهم العيوب.

تعقيد أسلوب التعليم عند البعض

من أهم مشكلات التعلم عن بعد أنه في كثير من الأحيان يفتقد المدرس إلى الخبرة الكافية في التدريس عن بعد، وفي بعض الأحيان يفتقد القدرة على التعامل مع أجهزة الإنترنت، ومن باب أخر هناك قسم من الطلاب يصعب عليهم فهم المادة التعليمية بدون الإحتكاك بالمدرس.

كيف تنتقل المعلومة للطالب في التعليم عن بعد

تنتقل المعلومات من المعلم إلى الطالب في التعليم عن بعد بواحدة من الطرق التالية:

- **النقل المتزامن:** أو ما يعرف بالإنجليزية synchronous delivery، في هذا النوع يتم نقل المعلومات ما بين المحاضر والمتعلم في الوقت الحقيقي للمحاضرة.

- **النقل اللامتزامن:** أو ما يعرف بالإنجليزية asynchronous delivery، وفي هذه الحالة يقوم المحاضر بتسجيل المعلومات في فيديو، ليتسنى للطالب في أي وقت لاحق الإطلاع عليه.

التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد؟

إن التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد هي:

- التقنيات المعتمدة على الصوت، كالتسجيلات المخزنة على الأقراص المدمجة، خاصية البث الشبكي المتمثلة في أشرطة الفيديو التعليمية، المؤتمرات التفاعلية الفيديوية.
- التقنيات المعتمدة على أجهزة الحاسوب، والتي يحصل عليها عبر الإنترنت، أو الشبكات الداخلية الخاصة بالشركات.

أهداف التعليم عن بعد

هناك جملة من الأهداف تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها من التعلم عن بعد نذكر أهم هذه الأهداف:

- التخلص من العوائق الجغرافية التي تمنع البعض من التعلم التقليدي.
- التنوع في المصادر التعليمية والذي يقضي على الفجوة الموجودة بين المتعلمين.
- توفير فرص عمل أفضل.
- مكافحة أساليب التعليم التقليدية المتردية النوعية في بعض الأحيان.
- توفير الجهد والمال، حيث تتميز هذه الطريقة بالتكلفة المنخفضة.
- تخطي مشكلة الحاجة و النقص في المعلمين.

كيفية التعليم عن بعد

تعتمد عملية التعلم على وسائل الاتصال الحديثة، وذلك يكون تبعا لنوعية المساق والتخصص الذي يرغب الطالب في تعلمه ومن ضمن هذه الوسائل: المواد التعليمية المطبوعة، والمواد التعليمية غير المطبوعة: مثل الأشرطة السمعية، اسطوانات CD، وتصل المعلومات للطالب عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، مثل البث عن طريق الأقمار الصناعية، عبر الفاكس، والإنترنت، وعن طريق الاتصال الهاتفي حيث يتم النقاش بين الطالب والمدرس، وتعد المكتبات العامة، والمختبرات البحثية من وسائل التعلم عن بعد أيضا.

متطلبات التعليم عن بعد

عند اعتماد أي مؤسسة تعليمية على أسلوب التعليم عن بعد لا بد من توافر عدد من المتطلبات الأساسية لذلك نذكر أهمها:

- يجب توفر جهاز حاسوب خادم بسرعة ومساحة كافية، قادر على استيعاب المعلومات التي سيتم تخزينها عليه.
- السماح للمبرمجين بالوصول للحاسب المركزي، وصنع صفحات إنترنت تفاعلية.

- توفير برامج تساعد المبرمجين على صيانة صفحات الإنترنت وتطويرها بشكل دوري.
- وجود الإتصال بين الشبكة المقدمة للمعلومة، و المتلقية، والسماح للطلبة بالوصول لجهاز الحاسوب الخام.
- تأمين جهاز Video Server في حال وجود مواد تعليمية مرئية.

أنواع التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد أنواع مختلفة، وفيما يلي نستعرض هذه الأنواع:

التعليم الهجين

وهو أكثر وسائل التعلم عن بعد انتشاراً، حيث تقوم الجامعات بنشر المحاضرات الصفية والجلسات التعليمية عبر شبكة الإنترنت، ويحقق هذا النوع من التعليم التوازن بين الجامعات وشبكات الإنترنت، وهناك إقبال متزايد من الجامعات حول العالم على التعليم الهجين، وهو الأكثر رواجاً.

التعليم القائم على شبكة الإنترنت

يعتمد هذا الأسلوب من التعليم على شبكة الإنترنت بشكل رئيسي لسير العملية التعليمية بصورة مناسبة، كما يستخدم هذا النوع العديد من الوسائل لضمان نجاح العملية التعليمية، مثل جلسات الحوار، وجلسات البث المباشر، إضافة إلى أنه تتم إدارة هذا النظام النموذج التعليمي عبر نظام تعلم افتراضي متكامل، يعمل على دمج التقنيات والوسائط المتعددة جميعها في مكان واحد.

التعليم بالمراسلات

يتميز التعليم بالمراسلة بقدمه، ويعد أول طرق التعليم عن بعد، ويعود تاريخ أول ظهور للتعليم بالمراسلة إلى القرن التاسع عشر من خلال مجموعة من الجامعات التي كانت موجودة ذاك الوقت، كما ازدهر التعليم بالمراسلة في القرن العشرين، ثم بدأ بالتراجع، حيث استعاض عنه بوسائل التعليم عن بعد الأخرى، التي تعتمد على شبكة الإنترنت، والحري بالذكر أن التعليم عن بعد مهد الطريق لطرق التعليم الحديثة.

مستقبل التعليم عن بعد

لم تصدر أي قرارات من أي مؤسسة تعليمية في بلدان العالم حول اعتماد التعليم عن بعد والاستغناء عن التعليم التقليدي، إلا أنه تشير الدراسات إلى إمكانية ظهور مثل هذه القرارات في ظل التطور التكنولوجي الواسع من جهة، وانتشار الأمراض والأوبئة القاتلة التي تنتقل عن طريق التنفس، والتي توجب التباعد الاجتماعي، مثل مرض كوفيد 19 أو ما يعرف بـ كورونا، مرض جدري القرود، ونتيجة هذه الظروف أصبحت فكرة اعتماد القطاع التعليمي على وسائل التعليم عن بعد بالمطلق.

خاتمة بحث عن ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد كامل

بالرغم من الإيجابيات الكبيرة أو الفوائد التي يعود بها نظام التعليم عن بعد سواء على الفرد والمجتمع، إلا أنه هناك سلبيات لا يمكن تلافيها، مثل الأعطال المتعلقة بجودة الإنترنت، وبالوقت نفسه يتحضر العالم في ظل الثورة الرقمية لتوجه الدول حول العالم إلى الاعتماد نموذج التعليم بشكل رئيسي في العملية التعليمية بمختلف مراحلها.